اختلاف آراء النحاة الإعراب ا لمي

ث جامعي

إعداد

الإسم: سليمان

رقم التسجيل: ٠٢٣١٠٠٨١



شعبة اللغة العربية وأد ا

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ا امعة الإسلامية ا كومية الانج

سبتم ٢٠٠٧ م

اختلاف آراء النحاة   الإعراب ا لمي

ث جامعي

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة

سارجانا   فسم اللغة العربية وآد ا بكلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد

سليمان

٠٢٣١٠٠٨١



شعبة اللغة العربية وأد ا

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ا امعة الإسلامية ا كومية الانج

سبتم ٢٠٠٧ م

الإهداء

أهدى هذا البحث ا امعي:

إ أ الكر ا رحوم رمضان بن إسحاق

وإ أمي الكر ة حبيبة

ا رحوم الشيخ زين العارف خان ا اج

ا رحومة مر بسري سوري

وإ أخوات الصغار:

إمام يوسف، فريدوحيودي، مد فؤاد

وإ أخ أمامة و مسريفة و نور جنة

وإ يع من بون

تغمدكم ا بالر ة والعافية

الشعار

الاعتماد على النفس أساس النجاح

(ا قالة)

شهادة الإقرار

أنا ا وقع أسفله وبيا كالآ :

الاسم : سليمان

ورقم التسجيل : ٠٢٣١٠٠٨١

العنوان : جوكونج، لابانج، بنجلان، مادورا

أقر بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوف شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S 1) قسم اللغة العربية وآد ا بكلية العلوم الإنسانية والثقافة با امعة الإسلامية ا كومية الانج، ت العنوان:

اختلاف آراء النحاة الإعراب ا لمي

حضرته وكتبته بنفسي، وإذا أدعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتب أ ا فعلا من ثي فأنا أ مل ا سؤولية على ذلك ولن تكون ا سؤولية على ا شرف أو مسؤو قسم اللغة العربية وآد ا بكلية الإنسانية والثقافة با امعة الإسلامية ا كومية الانج.

حرر هذا الإقرار على رغب ا اصة ولا أحد على ذلك.

مالانج، ١٩ سبتم ٢٠٠٧

توقيع صاحب الإقرار

سليمان

كلمة الشكر والتقدير

إن ا مد مده ونستعينه ونستغفره ونعوذ با من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهد ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لاإله الا ا وحده لا شريك له وأشهد أن مدا عبده ورسوله.

وبعد، ت كتابة هذا البحث العلمي الوجيز داية ا وعنايته وعونه واعترف الباحث إنه ملآن بالنقصان والأخطاء اللغوية. رغم أنه قد بذلت غاية جهده وواسعه لتكميله. وما ذلك إلا لقلة معارفه.

وأيقن الباحث بأن هذه الكتابة تصل مثل هذه الصورة ا الية بدون ا ساعدات الكث ة من الأساتيذ الكرماء والأصدقاء الفضلاء. و ذا يهدي الباحث جزيل الشكر وفائق الاحترام وخالص الثناء إ الأساتيذ وكل من قد بذل غاية جهده إ اح كتابة هذا البحث العلمي خصوصا إ :

١. ال وفيسور الدكتور إمام سوفرايوغو، رئيس ا امعة الإسلامية ا كومية الانج.

٢. الأستاذ دمياطى أ د ا اجست ، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة با امعة الإسلامية ا كومية الانج.

٣. الأستاذ ويلدانا وارغاديناتا ا اجست ، رئيس قسم اللغة العربية وآد ا.

٤. الأستاذ زوي ا اجست و أستاذ مد رضوان ا اجست الذين يستعدان إشراف الباحث وتصحيح هذا البحث جزاكم ا خ ا زاء.

٥. أ رمضان بن إسحاق ا رحوم وأمي حبيبة ا بوبة الذين يشجعان حبتهما الدراسة ولنيل الآمال ا قصودة.

٦. وإ يع أساتيذي الكرام الذين يعلمون بلطف وإخلاص.

٧. وإ يع أصدقائي حركة الطلبة الإسلامية الإندونيسية (PMII).

٨. وإ يع أصدقائي الوحدة جفريت (Jhepret Club)

٩. وإ يع أصدقائي: مفتاح ا ي، سيف الدين زهري، اكمال

الباسيط، احياء علوم الدين، إمام وحيودي، يونو، أ د حس .

وأصدقائي النبلاء قسم اللغة العربية وآد ا ٢٠٠٢.

جزاكم ا خ ا زاء. آم .

الكاتب

تويات البحث

ملخص البحث

سليمان. ٢٠٠٧ م. اختلاف آراء النحاة الإعراب ا لمي. ث علمي. ا شرف الأول: الدكتوراندوس زاوي ا اجست . ا شرف الثا : مد رضوان ا اجست قسم اللغة العربية وأد ا كلية العلوم الإنسانية والثقافة ا امعة الإسلامية ا كومية الانج..

الكلمة الرئيسية: *الإعراب ا لمي، آراء النحاة.*

يهدف هذا البحث إ : (١) معرفة حقيقة الإعراب ا لمي (٢) معرفة آراء النحاة القدامى وا دث الإعراب ا لمي.

أما ا نهج ا ستدام هذا البحث هو ا نهج الوصفي ومصادر البيانات هذا البحث هي الكتب النحوية القد ةكانت أم حديثة أو الدراسات ا اصة النحو العر الأخر. ومعلومات البحث هي الإعراب ا لمي و اختلاف النحاة فيه.

بالإستفادة إ نتائج البحث يعرف أن: (١) حقيقة الإعراب ا لمي هي مصطلحات يستعملها الذين م تعصب بالإعراب (٢) النحاة القدامى يوافقون بالإعراب ا لمي بسبب تعصبهم بالإعراب. وبالعكس النحاة ا دث لا يوافقون بالإعراب ا لمي لأن الإعراب يستعمل الكلمات ا عربات فحسب لا ا بنيات وا مل ويسبب مشقة يكلفها التلميذ من غ فائدة نيها ضبط كلمة أو تصحيح إعراب.

الباب الأوال

مقدمة

أ. خلفية البحث

ا مد الذى رفع درجة العلماء ونصب رأيتهم وأعلى منارهم وخفض أهل ا هل والعمى. كفى بالعلم شرفا أن كل أحد يدعيه، وكفى با هل ذما أن كل أحد ينكره. والصلاة والسلام على الن العر مد أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء وعلى آله وأصحابه ء ينابيع ا كمة ومنبع الإعراب والبناء.

اللغة من أك النعم ال امه ا ا على عبده. وقد كان من ام هذه النعمة أن عل ا للغة قواعد كم أصوا ا وحروفها وكلما ا‌و لها. ومن أهم القواعد اللغوية هو ما يعرف بعلم النحو. ذلك لأن كل الإنسان حياته يأتى لاي من ا مل لغته. والنحو كم تلك ا مل ليسهل الناس تفهيم تلك اللغة.

ا خشي أهلُ العربية من ضياعها، بعد أن اختلطوا بالأعاجم، دونوها ا عاجم (القواميس) وأصلوا ا أصولا فظها من ا طاء. وتسمى هذه الأصول "العلوم العربية".

فالعلوم العربية هي العلوم ال يتوصل ا إ عصمة اللسان والقلم عن ا طاء. وهي ثلاثة عشرعلما: الصرف، والإعراب(و معها اسم النحو)، والرسم، وا عا ، والبيان، والبديع، والعروض، والقوا ، وقَرض الشعر، والإنشاء، وا طابة، وتاريخ الأدب، وم اللغة.وأهم هذه العلوم "الصرف والإعراب".(الغلايي : ١٩٨٧: ٧)

النحو فرع من فروع علم اللغة العربية. وهو من أهم فروع علم اللغة العربية. بل قيل مقدمة تقريرات نظم العمريطي أن الصرف أم العلوم والنحو أبوها. وأشارت تلك العبارة أن النحومن أهم العلوم لفهم اللغة العربية.

وفضلا عن ذلك، فإن النحو العر لُب اللغة العربية لأنه يربط ب الكلمات ليكون لكل منها وظيفتها ومكا ا اللائق بناء ا ملة، ومن ثَم

جعل النحو اللغة ا فهومة. ولذلك فإن النحو إحدى العلوم العربية ساعدة فهم اللغة العربية. و أ يته ساعدة فهم اللغة العربية، النحو كث ا ما يكون عائقا تعلمي اللغة العربية (شوقي ضيف: ١٩٨٦: ١٢).

وهذا بسبب مباحثة علم النحو كث ا جدا. سواء كانت كتب النحو القد ة أو ا ديثة حـ يكون النحو علما صعبا ومعقبا.

وبذلك السبب، فالنحو العر نشأته وتطوره لا ينقلب من ورود التأث دعوة الإصلاح والتيس بعض قواعدها. وتبدأ هذه الدعوة حاولة ابن مضاء القرط (ا تو سنة ٥٩٢ هـ) الذى ألّف الكتاب ا شهور "الرد على النحاة" ييسر ويصلح فيه ابن مضاء القرط القواعد النحوية اللغة العربية(شوقى ضيف: ١٩٨٦: ٢٥). ويناقش الأصول وا بادئ النظرية ال وضعتها اة البصرة وينقدها وفق أصول نظرية جديدة.

إضافة إ ذلك، إن ظهور هذه الدعوات إطار عام ينادى بطوير اللغة العربية حـ تصح وافية طالب العلوم والفنون العصر ا ديث

(خليل: ١٩٨٨: ٤٩). وا باحثات النحوية الصعبة كث ة إحداها هي
الإعراب، و تص الإعراب ا لمي.

كلمة "إعراب" تعلمي اللغة العربية ليست من ا صطلاحات الغريبة. وهذا غ عاجيب لأن عمل الإعراب النحو مهم جدا. وفوق ذلك أكثر الناس يسوون النحو بالإعراب. وشاعت العبارة العامة ب الناس "من يعرف الإعراب يفهم ا ع ". وأشارت تلك العبارة إ أن الإعراب من إحدى الوسائل ا همة لفهم اللغة العربية.

وقد وجد الكتب النحوية أن الإعراب باب من الأبواب فيها. ورأى بعض النحاة أن الإعراب يساوي بالنحو. ر ا هذا لكثرة ا باحثات ال تتعلق بالإعراب الكتب النحوية.

الإعراب إحدى الظواهر ال يز اللغة العربية من اللغة الأخرى العا , لأن تلك الظواهر يوجد إلا اللغة العربية. فالإعراب هو أثر دثه العامل آخر الكلمات (الغلايي : ١٩٨٧: ١٨). بالإعراب أغنت اللغة العربية بالأساليب وا عا . وبالإعراب تعرف الكلمات فاعلا كانت أو

مفعولا أو غ ه. لأنه تغير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل ال دخل عليه. ويشتملعلامات الإعراب حركة أو حرفا أو حدفا،وا ركات إما أن تكون ظاهرة أو مقدرة أو لاستغال ا ل(الساقي: ١٩٧٧: ١٨). ولزيادة الوضوح فانظر الأمثلة الأتية:

- جاء زيدٌ. هذا ا ثال كلمة"جاء" فعل ماض مب على الفتح وكلمة "زيد" مرفوع لأنه فاعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة أخر الكلمة لأن "زيد" هو إسم ا فرد.
- رأيت زيداً. كلمة "رأيت" فعل ماض مب على السكون لأنه يتصل بضمير رفع متحرك. وضمير "ت" هنا فاعل. وكلمة "زيدا" منصوب لأنه مفعول به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة أخره لأنه اسم مفرد.
- مررت بزيدٍ. كلمة "مررت" فعل ماض مب على السكون لأنه يتصل بضمير رفع متحرك. وضمير "ت" هنا فاعل. وكلمة "زيدٍ"

رور لأنه مقدم روف ا ر "الباء" فعلامة جره كسرة ظاهرة

أخره لأنه اسم مفرد.

وانظر الآن إ أمثلة الآتية:

- جاء هؤلاء الطلاب
- رأيت هؤلاء الطلاب
- مررت ؤلاء الطلاب

هذه الأمثلة رغم أن العوامل الداخلة على الكلمة "هؤلاء" تلفة ولكن أخر كلمة "هؤلاء" ثابت لا يتغ . هذا لأن كلمة "هؤلاء" من ا بنيات ليست من ا عربات.

ولذلك ا شكلة أراد الباحث أن يبحث مشكلات الإعراب ا لي بالنظر إ ما كتبه النحاة القدامى وا دث كتبهم.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، تقدم الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما حقيقة الإعراب ا لي؟

٢. ما رأي النحاة   الإعراب ا لمي؟

ج. أهداف البحث

ضوء تلك ا سائل السابقة فستخدمها الباحث سندا إ   أهداف البحث الذي يقصد ويرام وهو:

١. عرفة حقيقة الإعراب ا لمي

٢. عرفة آراء النحاة   الإعراب ا لمي

د. ديد البحث

ا باحث   الإعراب واسعة. فلذلك ديد ا شكلات   هذا البحث الإعراب ا لمي هو تغي اعتباري بسبب العامل فلا يكون ظاهرا و لا مقدرا. و دد هذا الإعراب كلمة كانت أم لة.

أما النحاة القدامى يبدأ من أبو الأسواد الدؤ   (ا تو   سنة ٦٩ ھ). والنحاة ا دثون يبدأ من ابن مضاء القرط   (ا تو   سنة ٥٩٢ ھ).

هـ. أ ية البحث

يرجى   هذا البحث على الأقل الأ ية الأتية:

١. للباحث: لترقية معرفتها   علوم اللغة العربية.

٢. طلب اللغة اعرابية: ساعد م   تعلّم اللغة العربية و وجه خاص الإعراب ا لمي.

٣. مدرسي اللغة العربية: ساعد م   تعليم اللغة العربية و وجه خاص الإعراب ا لمي. ولكى يعرفوا هل تعليم الإعراب ا لمي ما زال   تعليم اللغة العربية ام لا.

٤. النظرية اللغوية: للمسا ة   اكثار الدراسات أو وث النحوية.

و. منهج البحث

١. أنواع البينات

اتبع العلماء   علاج ا سائل اللغوية مناهج ساروا عليها، أحيانا متصلة بغ ما من العلوم، وأحيانا نهج خاص تقتضيه طبيعة ا سألة ال تدرس وأهم هذه ا ناهج ما يلي:

أ. منهج ا لاحظة والاستقراء

أى مراقبة اللغة ظروفها الطبيعية أثناء قيامها بوظيفتها. وآلة هذا ا نهج الأذن والعقل.

ب. ا نهج الآ

أى الاستعانة بالآلة ال الصوتيات لأ ا العنصر الوحيد اللغة، الذي كن للآلة التدخل فيه تسجيلا وقياسا. وهذا ا نهج خ من سابقه لدقة الآلة، ولو أنه صناعى عمله وتركيبه.

ج. ا نهج التجري

وهو يقوم على تغي الظروف العادية ا يطة بظاهرة لغوية ما، أو على خلقها خلقا، للتمكن من دراستها.

د. ا نهج ا قارن

وهو يقوم على ا وازنة ب الظواهر اللغوية طائفة من الألسن للكشف عن أواصر القر بينها.

هـ. ا نهج الوصفي أو التقريري

يع بوصف ا ظاهر اللغوية بغ اولة ا اد العلل والأسباب. وقد أفاد ا نهج الوصفي تعليم اللغات كث ا لدى الغربي .

و. وا نهج الفلسفي التار ي

يدرس تغي ات الاستعمال ب عصور متفاوتة، لوصف اللغة الدروسة، ووضعها مكان زم دود.

ا نهج الذى يستخدم الباحث هذا البحث هو ا نهج الوصفي. وا نهج الوصفي هو منهج البحث الذي لايهذف التحليل على صحة فروض البحث أو بعبارة أخرى أنه لا تاج إ تصميم فروض البحث (Suharsimi: 245).

٢. مصادر البينات

إن مصادر البيانات هذا البحث تتكون من مصادر أولية إ جانب عدد من مصادر ثانوي (Marzuki: 2000: 55) . أما ا صادر الأولية، فهي:

- جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلاييي
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك
- الفواكه ا نية للفاكهي
- ديد النحو لشوقي ضيف
- تيس النحو التعليمي قد ا وحديثا مع ج ديد

أما ا صادر الثاوية فمن البحوث النحوية واللغوية أو الدراسة ا اصة النحو العر .

٣. طريقة ع البيانات

أما للحصول على النتائج ا وجودة, فيقوم الباحث بتخطيط ا طوات كمايلي:

١. قراءة الكتب النحوية القد ة كانت أم ا ديثة.

٢. استخراج آراء النحاة القدامى وا دثن فيما يتعلق بالإعراب ا لي.

٣. مقارنة آراء النحاة القدامى وا دثن فيما يتعلق بالإعراب ا لي.

٤. تقد الاقتراح من الباحث الإعراب ا لمي.

٤. طريقة لميل البيانات

ـري لميل البيانات بطلاقة على الأساليب التالية:

١. تعيـ آراء النحاة القدامى الإعراب ا لمي.

٢. تعيـ آراء النحاة ا ـدثـ الإعراب ا لمي.

٣. مقارنة بـ آراء النحاة القدامى وا ـدثـ الإعراب ا لمي.

٤. استنباط آراء النحاة للحصول على الطريقة ا ناسبة الإعراب ا لمي.

٥. تصحيح لميل البيانات

للحصول على صحة التحليلات، يستعمل الباحث ثلاثة ليلات، وهي:

١. الدراسة بالتعميق والاستمرار.

٢. النقاش ـن له ا هارة وا ؤهلات القواعد العربية.

٣. التنقيش عن نتيجة التحليلات با ـراجع ا ـوجودة.

ز. هيكل البحث

ليسهيل الباحث ا اصة والقراء عامة فهم هذا البحث، فينقسم الباحث إ أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: يتكلم هذا الباب عن مقدمة البحث، وهو توى على: خلفية البحث وأسئلته وأهدافه و ديده وأ يته ومنهجه وهيكله.

الباب الثا : يتكلم الباحث هذا الباب البحث النظري عن تاريخ النحو العر قد ا كانت أم حديثا وتعريف الإعراب وعلامته وأقسامه والتعريف الإعراب ا لمي.

الباب الثالث: هذا الباب يتكلم الباحث عن نتائج البحث وهي: حقيقة الإعراب ا لمي وآراء النحاة القدامى وا دثون الإعراب ا لمي. يتكلم الباحث عن البيانات البحث ليعمق ليل اختلاف آراء النحاة الإعراب ا لمي بنظرية البحث ا وجهة الباب الثا .

الباب الرابع: و   آخر الباب سيخدم الباحث فيه الإختتام   توى على

ا لاصة لإكمال البحث.

قائمة ا راجع.

الباب الثا

البحث النظري

أ. نبذة تار ية عن النحو العر

يبدأ تاريخ العر منتصف القرن الأول ا جري (حسن ،١٩٨٤: ٤٩) ورجع هذا التاريخ إ الوراء بقرون من أوائل الظهور الرسالة ا مدية. وذلك لأن النحو العر قبل أن تكمل قواعده كما هو عليه الآن، وبات علما مستقلا عن علوم اللغة العربية لا بد أن ينشأ أولا صورة بسيطة ناقصة وغامضة سار رويدا سبل ارتقائه إ ذروة الكمال والنضج. و هذا الصدد قال خليل (١٩٨٨: ١٧): "إذ لا شك أن البحث اللغوي عند العرب يبدأ تلك البداية الناضجة ال أشار إليها الرواة وا ؤرخون، وخاصة فيها يتعلق باستنباط القوائد والقوان ال ري علها اللغة. إذ تاج هذا العمل إ مادة من النصوص او ا رويات. تفحص وتستقرأ وتنصف تستنبط القواعد والقوان ".

يتفق العلماء على تصيب أول من وضع أساس النحو والصرف. ولكن معظم الروايات التار ية يستند إ أ الأسواد الدؤ (ا تو سنة ٦٩هـ). أنه أول من بدأ يفكر دفع خطر اللحن عن القرآن واللغة العربية.

ورأى ابن سلام صلاح الدين صا حسن (١٩٨٤: ٥٢) أن أبا الأسواد الدؤ أول من أسس العربية وفتح با ا وأ ج سبيلها ووضع قياسها. لكن لا توجد صحة هذه الروايات إلا أن أبا الأسواد الدؤ هو الذى نطق أواخر الكلمات ا صحف ضبطا لإعرابه. وقد قال شوقى ضيف صلاح الدين صا حسن (١٩٨٤: ٥٢) أن هذا العمل هو الذى وصفه الس ا بأنه رسم العربية. وانه كان السبب أن تلف الأمر فيما بعد على الرواة وظنوا أن أبا الأسواد الدؤ رسم النحو وشيئا من أبوابه. ولصحة هذا الرأي قال حسان (١٩٨١: ٣٣): "وهكذا فطن أبو الأسواد الدؤ وأصحابه عنبسة الفيل ونظر ابن ميمون الأقرن وعبد الر ن بن هرمز و بن يعمر إ التفك تغ أواخر الكلمات سب اختلاف ا ع . فأصبح هذا التفك هو ا شكلات الك ى نظرهم. وقد كان مشكلات تدعو إ

ا روج من طابع العمل إ طابع النظر. ولكن أبا الأسواد الدؤ و أصحابه يتقدموا كث ا هذا النظر كما يبدو. وهم من إذا كانوا سببا مباشرا لنشأة النحو فلا وجه لأن نعدهم من النحاة ما دمنا لا نستطيع أن ننسب إليهم نشاطا نظريا معينا على وجه التأكيد".

وأول عا عنده طلائع علم النحو هو عبد ا بن إسحاق ا ضرمي (ا تو سنة ١١٧ هـ) يصفه ابن سلام خليل (١٩٨٨: ١٩) فقال: "كان أول من بعج النحو ومد القياس والعلل، وكان أشد ريدا للقياس. وكان أبو عمرو أوسع علما بكلام العرب".

ومن عرف أن دراسة اللغة العربية و ليلها كانت حـ اية القرن الأول ا جري وبداية القرن الثا عبارة عن ملاحظات متناشرة. ذلك بإشارة هذا القول لأول مرة إ "كلام العرب والعلم به". انب "بعج النحو ومد القياس". وعندما ع كلام العرب بدأت ا رحلة العلمية ا قيقية الدراسة النحوية واللغوية بالنظر هذه ا ادة اللغوية. ويبدو أن عبد ا بن أ إسحاق ا ضرمي من أوائل الذين قاموا ذا العمل.

ازدهرت الدراسة النحوية والصرفية على أيدي خليل بن أ د، فهو الذي ى علامات الإعراب الأ اء باسم الرفع والنصب وا فض. و ى حركات ا بنيات باسم الضم والفتح والكسر أما سكو ا فسماه الوقف، ى الكسرة ا نونة ا ثل" مررت بزيد" باسم ا ر. كما ى السكون الذى يقع أواخر الأفعال ا ضارعة ا زومة باسم ا زم. كان يرى أن الألف والياء والواو التثنية و ع ا ذكر السا هي نفس حروف الإعراب. وكان يرى أن أ اء الأفعال مبنية ولا ل ا من الإعراب (حسن، ١٩٨١ : ٢٢)

ورأى ضيف (١٩٨٢: ٩) أن سيبويه أول من كتب قواعد النحو وأصوله كتابه. وهو فيه يهتدي دائما بآراء أستاذه ا ليل. وقد ذكره باسم استاذه عشرات ا رات بل مائتها. ولو أن باحثا ء مع أقوال ا ليل الكتاب لاستغرقت سطرا كب ا منه. ح ليمكن أن يذهب باحثا إ أنه هو الواضع ا قيقي للنحو العر .

وكتاب سيبويه مقسم على قسم : قسم خاص بالنحو وقواعده وقسم خاص بالصرف ومباحثه وما يتصل به من الإمالة والوقف وما إ ذلك من

جوانب الصوتية. ويقوم النحو عند سيبويه وأستاذه ا ليل على نظرية أساسية، هي نظرية العوامل. فالعامل هو الذى دث الإعراب وعلاماته من الرفع والنصب وا ر وا زم. وبدأ سيبويه بعرض الفعل وتعديه ولزومه، وتلاه ا يعمل عمله من أ اء الفاعل وا فعول وا صادر والصفة ا شبهة واسم التفضيل(ضيف، ١٩٨٢: ٩). وكان سيبويه يضع قواعد النحو والصرف لأول مرة وضعا مفصلا غاية التفصيل. فطبيعي أن يداخل عمله شيء من الإ ام والغموض بعض العبارات. ويبدو أن الأخفش الأوسط -تلميذ سيبويه- أشاع كتاب سيبويه بعض ما كان يشيعه كتبه من الغموض ومن العويص الذى لا يفهم إلا بعد تأمل كث فيه. ولعل ذلك ما جعل النحاة بعد سيبويه يتداولون شرحه مرارا وتكرارا. ومنذ القرن الثالث ا جري كان ا از يعد أول من فصل مباحثه الصرف عن مباحث النحو ال كان تلطا ما كتاب سيبويه (ضيف، ١٩٨٢: ١٥).

وبعد كتاب سيبويه كان كث من النحاة الذين اختصروا كتاب سيبويه منهم الأخفش الأوسط وهو ألف كتابا باسم "الأوسط النحو". وابن

آجروم ا غر (ا تو ٧٢٣ هـ). بكتابه م الآجرومية. والشاكلة كتابه
ى كما يلي:

باب الإعراب – باب معرفة علامات الإعراب – باب الأفعال – باب
مرفوعات الأ اء – الفاعل – نائب الفاعل – ا بتداء وا – العوامل
الداخلة على ا بتداء وا – النعت – العطف – التوكيد – البدل –
ا فعول به – ا صدر – ظرف ا كان وظرف الزمان – التمييز – ا ال –
الإستثناء – باب لا – ا نادى – ا فعول من أجله – ا فعول معه –
فوضات الأ اء. وواضح أن ابن آجروم حذف من النحو تصره أبوابا
فرعية كث ة (ضيف، ١٩٨٢: ١٦). وابن هشام ا صري (ا تو سنة ٧٦١
هـ) وله موسوعة وية اه "مع اللبيب عن كتب الأعاريب" ألفها على
منهج متك يسبقه إليه سابق. إذ قسمها على قسم كب ين: قسم أفرده
للحرف والأدوات موضحا وظائفها واستخدامها الصيغ والتركيب. وقسم
أفرده للجملة وأبوا ا ا تنوعة الكث ة. وألف للمختصص أيضا كتابه
"أوضح ا سالك". و انب ذلك ألف للناشئة ثلاثة تصرات: تصرا موجزا

شديد الإ از هو "الإعراب عن قواعد الإعراب" و تصرا متوسط الإ از هو "قطر الندى" تصرا أوسع منه هو "شذور الذهب" (ضيف، ١٩٨٢: ١٢).

وتلك الكتب السابقة تصرات ومتون موجزة النحو ويستخلصون فيها من مطولاته قواعد الأساسية.

ب. النحو العر العصر ا ديث

بعد ا ديث عن نبذة تار ية عن النحو العر ح بات علما مستقل من العلوم العربية، سن أن يدرس النحو العر العصر ا ديث.

كانت أغلب اة العرب قبل ابن مضاء خلط النحو با نطق والفلسفة. وا نهج النحوي عندهم يتأثر بالتفك اليونا وبعلم ا نطق بالذات. هم بنوا كث ا من قواعدهم على العلل والقياس اللغوي و أوا إ وضع القواعد وا دود وخطأوا ما ورد الفا ا أو اعتباره شاذا أو نادرا (بدري، ١٩٨٤: ١٤).

وظهر النحو العر العصر ا ديث منذ اولة ابن مضاء القرط (ا تو سنة ٥٩٢ هـ) وهو ألف الكتاب ا شهور "الرد على النحاة". وقد

نشر شوقى ضيف هذا الكتاب لأول مرة عام ١٩٤٧. وهو أول من يناقش أصول النحو العر كما وضعته اة البصرة و اول ردها. وأقام ابن مضاء نظريته وفق الأسس الآتية (خليل، ١٩٨٨: ٥٦):

١. إلغاء نظرية العامل وما يتصل ا من تقدير أو تأويل

٢. إلغاء القياس

٣. إلغاء العلل الثوا والثوالث

٤. إلغاء التمارين والتطبيقات الإفتراضية

وأن ثورة ابن مضاء على النحو ومطولاته تفتح الأبواب على مصاريعها لتصفيته من شوائب التقديرات العوامل وا عمولات ا ضمرة وا ذوفة، ومن شوائب التعليلات الثوا والثوالث وشوائب الأقسية والتمارين غ العملية. وبذلك مهد ابن مضاء لتخليص النحو من صعابه وتعقيداته. غ أن خليفه من النحاة زمنه وبعد زمنه صموا آذا م عن دعوته. وظلوا يألفون مطولا م النحوية الضخمة حاملة مالا يكاد صى من مسائل النحو العويصة وعقده العسرة ا كان ينفق فيه النحاة ا تخصصون

من الشباب وشيوخهم حيا م باذل كل ما يستطيعون من وقت و جهد فهمها وإساغتها، ا استقر عقو م يعا من أ م يعيشون للنحو ويعيشون به أما الناشئة فقد رأى أئمة النحاة أن ييسروا ا النحو عن طريق ما وصفناه من وضع ا ختصرات وا تون (ضيف، ١٩٨٢: ٢٥).

وبعد ابن مضاء جاء كث من الباحث النحو واللغة العربية با نهج ا ديث. وهم يؤلفون كتب تصرات النحو ومتونه منهم حف ناصف أن ألف مع بعض رفاقه كتابا مبسطا النحو لتلاميذ ا دارس النحوية باسم "قواعد اللغة العربية" و مائة صفحة وأ قوا به قواعد البلاغة. وا ارم ومصطفى آم فأخضعا النحو للأساليب التربوية ا دث كتا ما "النحو الواضح" وفيه يفتح الباب وتذكر الأمثلة ا وضحة له ويتبعها ث ليلي تعقبه القاعدة أو القواعد ا ستنبطة منه رينات تدريبية. و يناير سنة ١٩٣٨ نشر الأستاذ إبراهيم مصطفى كتابه "إحياء النحو" وهو يلتقى فيه بثورة ابن مضاء على نظرية العامل النحو والدعوة إ الغائها.

ومن النحاة الذين يتصلون بالفكر اللغوي ا ديث هو ام حسان الذى ألف كتابا لغوية حديثة. منها "اللغة بـ ا عيارية والوصفية" سنة ١٩٥٨ ينقد فيه ام حسان منهجا قد ا ويقدم منهجا بديلا مستمدا من التفك اللغوي ا ديث، وهو يدعو إ ا نهج الوصفي دراسة اللغة وينقد التفك اللغوي العر القد الذى وصفه با عيارية (خليل، ١٩٨٨: ٥٦).

يلى بعد ذلك ا اه قام به هؤلاء الباحثون. وهو بيان وشرح طرق التحليل البنيوي للغة. ومن أهم الكتب الا تناولت مستويات التحليل اللغوي لميلا بنيويا للغة. هو كتاب "مناهج البحث اللغة" لتمام حسان عام ١٩٥٥ م. وكتاب "علم اللغة مقدمة للقارئ العزم" مود السعران عام ١٩٦٢ م. وهكذا موجز عن تطور النحو العر العصر ا ديث. وينبغي أن يساهم ا طوات التالية إ إلقاء بعض الأضواء اه ا شكلة.

ج. تعريف الإعراب

الإعراب لغة مصدر أعرب ع أفصح (منور، ١٩٨٤: ٩٧٩).

واصطلاحا تغير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو

بقديرا (الفاكهي. بدون سنة: ٧). وقال الغلاييي (١٩٨٧: ١٨) أن الإعراب أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة. فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما حسب ما يقتضيه ذلك العامل. وقال أيضا أن الإعراب علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه عرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.

وقسم الفاكهي (بدون سنة: ٧) الإعراب إلى أربعة أقسام وهي رفع ونصب وخفض وجزم. وكذلك الغلاييي (١٩٨٧: ١٥) ولكنه لايقول بكلمة قسم بل نوع.

ويعوف مما سبق أن الإعراب هو تغير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها. وأنواع الإعراب أربعة، الرفع والنصب والخفض أو الجر والجزم. فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والجر ولاجزم فيها. مثل: العلم نافع ورأيت زيدا واشتغلت بالعلم النافع. وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم

ولا خفض فيها. مثل يكتب ولن يكتب و يكتب. (الفكهي، بدون سنة:

٧) ولزيادة الوضوح نأ الأمثلة الآتية:

- **مد يكتب الدرس**: كلمة **يكتب** مرفوع لأ ا الفعل ا ضارع الذى يتصل بأخره شيء. وعلامة رفعه ضمة ظاهرة.
- **لن يكتب مد الدرس:** كلمة **يكتب** منصوب لأ ا دخل عليه الناصب وهو **لن**. وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.
- **يكتب مد الدرس:** كلمة **يكتب** زوم لأ ا دخل عليها العامل ا ازم وهو . وعلامة جزمه السكون.
- **جاء زيد :** كلمة **زيد** مرفوع لأنه فاعل وعلامة رفعه ضمة ظاهرة، لأن **زيد** اسم ا فرد وكلمة جاء عامل.
- **رأيت زيدا:** كلمة **زيدا** منصوب لأنه مفعول به وعلامة نصبه فتحة ظاهرة، لأن **زيدا** اسم ا فرد وكلمة **رأيت** عامل.
- **مررت بزيدٍ:** كلمة **زيد** رور لأنه مقدم روف ا ر (باء) وعلامة جره كسرة ظاهرة لأن كلمة **زيد** اسم ا فرد.

ومن عرف أن الرفع والنصب يكونان الفعل والإسم المعرب ، وأن الجزم تص بالأفعال المعربة والجر تص بالإسم المعرب.

وكل ما كن أن يعرب يسمى بالمعربات. والمعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف. فالمعربات بالحركات أربعة أنواع: الإسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذى يتصل بأخره شيء. وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون إلا الإسم الذى لا ينصرف فإنه يجر بالفتحة. مثل: صلى الله على إبراهيم، وجمع المؤنث السالم فإنه ينصب بالكسر، مثل: أكرمت المجتهداتِ. والفعل المضارع المعتل الأخر فإنه يجزم بحذف آخره، مثل: لم يخش ولم يمش ولم يغز أصلها يخشى ويمشى ويغزو.

والمعربات بالحروف أربعة أنواع أيضا، المثنى والملحق به وجمع المذكر السالم الملحق به والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة. أما الأسماء الخمسة فهي: أب وأخ وحم وفم وذو بمعنى صاحب. والأفعال الخمسة هي كل فعل

المضارع اتصل بآخره ضمير التثنية أو واو الجمع أو ياء المؤنث المخاطبة، مثل: يذهبان ويذهبون وتذهبين.

د. علامات الإعراب

علامة الإعراب حركة أو حرف أو حذف. فالحركات ثلاثة: الضمة والفتحة والكسرة. والحروف أربعة: الألف والنون والواو والياء. والحذف إما قطع الحركة (يسمى السكون) مثل: "لم أعرف" وإما قطع الأخر وكان حذف الأخر في المضارع المعتل الأخر المسبوق بأداة جزم، مثل:" لم يرض ولم يمش ولم يدع". وإما قطع النون. وكان حذف النون في المضارع المنصوب أو المجزوم المتصل به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل:" لن يكسلا ولاتكسلي ولن تكسلوا" (الغلاييني، ١٩٨٧: ٢٠).

١. علامات الرفع

للرفع أربع علامات: الضمة والواو والألف والنون. والضمة هي الأصل. ومثال ذلك: "جلس السائق، أفلح المؤمنون، لينفق ذو سعة من سعته, يكرم التلميذان المجتهدان, تنطقون بالصدق".

وزاد الفاكهي (بدون سنة: ١٠) أن الضمة تكون علامة للرفع أربعة مواضع: الإسم ا فرد منصرفا كان أم غ منصرف، و ع التكس منصرفا كان أم غ منصرف و ع ا ؤنث السا وما ل عليه و الفعل ا ضارع الذى يتصل بآخره شيء. والواو تكون علامة للرفع موضع ع ا ذكر السا وكل ما ل عليه و الأ اء الستة وهي أبوك وأخوك و وك وفوك وهنوك وذو مال. والألف تكون علامة للرفع ا ث وما ل عليه. والنون تكون علامة للرفع الفعل ا ضارع إذا اتصل به ضم التثنية أو ضم ع ا ذكر السا أو ضم ا ؤنثة ا خاطبة.

٢. علامات النصب

للنصب س علامات: الفتحة والألف والكسرة وخذف النون.

والفتحة هي الأصل. ومثال ذلك: "جانب الشر فتسلم، اعط ذا ا ق حقّه، ب ا ا تق ، كان أبو عبيدة عامر ابن ا راح وخالد بن الواليد قاءدين عظيم ، اكرم الفتيات ا تهدات، لن تنال ال ح تنفقوا ا بون".

وزاد الفكهي (بدون سنة: ١٢) أن الفتحة تكون علامة للنصب

ثلاثة مواضع، الإسم ا فرد منصرفا كان أم غ منصرف، و ع

التكس منصرفا كان أم غ منصرف و الفعل ا ضارع إذا دخل عليه

ناصب و يتصل بآخره شيء. والألف تكون علامة للنصب الأ اء الستة

والكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة ع ا ؤنث السا وما

ل عليه. والياء تكون علامة للنصب ا ثـ وما ل عليه و ع ا ذكر

السا وما ل عليه.

٣. علامات ا ر

للجر ثلاث علامات: الكسرة والياء والفتحة. فالكسرة هي الأصل.

ومثال ذلك: " سك بالفضائل، اطع أمر أبيك، مررت بإبراهيم, قلبه ولسانه

تقرب من الصادق ".

وزاد الفاكهي (بدون سنة: ١٤) أن الكسرة تكون علامة للجر

ثلاثة مواضع الإسم ا فرد ا نصرف و ع التكس ا نصرف و ع

ا ؤنث السا وما ل عليه. والياء تكون علامة للجر ثلاثة مواضع

ا ثـ و ع ا ذكر السا وما ل عليه و الأ اء الستة. والفتحة تكون علامة للجر الإسم الذى لا ينصرف مفردا كان أو ع التكس .

٤. علامات ا زم

للجزم ثلاث علامات السكون وحذف النون وحذف الآخر.

فالسكون هو الأصل. ومثال ذلك: "من يفعل خ ا د خ ا، افعل ا تلق ا ، لا تدع إ ا ، واسكتوا عن شر تسلموا.

وزاد الفاكهي (بدون سنة: ١٦) أن السكون يكون علامة للجزم الفعل ا ضارع الصحيح الآخر الذى يتصل بآخره شيء، وا ذف يكون علامة للجزم الفعل ا ضارع ا عتل الآخر وهو ما آخره حرف علة.

لتوضيح علامات الإعراب، يعرض ا دول التا التلخيص عن علامات الإعراب

جدول العلامات الإعراب

حالة الإعراب	العلامة	الأ اء	الأفعال
الرفع	الضمة	الإسم ا فرد ع التكس ع ا ؤنث السا	الفعل ا ضارع الذى يتصل بآخره شيء
	الألف	ا ثـ	
	الواو	الأ اء الستة ع ا ذكر السا	
	ثبوت النون		الأفعال ا مسة من ا ضارع
النصب	الفتحة	الإسم ا فرد ع التكس	
	الكسرة	ع ا ؤنث السا	
	الألف	الأ اء الستة	

	الياء	ا ث ع ا ذكر السا	
	حذف النون		الأفعال ا مسة من ا ضارع
ا ر	الكسرة	الإسم ا فرد ا نصرف ع التكس ا نصرف ع ا ؤنث السا	
	الفتحة	الإسم ما لا ينصرف	
	الياء	الأ اء الشتة ا ث ع ا ذكر السا	
ا زم	السكون		الفعل ا ضارع الصحيح الآخر من غ الأفعال ا مسة

	حذف حرف العلة		الفعل ا ضارع ا عتل الآخر من غ الأفعال ا مسة
	حذف النون		الفعل ا ضارع من الأفعال ا مسة

هـ. أقسام الإعراب

قسم الغلايي ثلاثة أقسام وهي:

١. **الإعراب اللفظي** هو أثر ظاهر آخر الكلمة لبه العامل وهو يكون الكلمة العربية غ معتل الآخر، مثل يكرم الأستاذ ا تهد.

٢. **الإعراب التقديري** هو أثر غ ظاهر على آخر الكلمة لبه العامل فتكون ا ركة ا قدرة لأ ا غ ملحوظة. وهو يكون:

- الكلمات العربية ا عتل الآخر بالألف أو الياء أو الواو. مثل: جاء الف . كلمة **الف** مرفوع لأنه فاعل منع من ظهورها التعذر.
- ا ضاف ياء ا تكلم. مثل قرأت كتا . كلمة **كتا** منصوب لأنه مفعول به وعلامة نصبه فتحة مقدرة ولا تظهر عليه الفتحة لأن غلبها الكسر ا ركة ا ناسبة الياء.
- ا اكى إن يكن لة. مثل: زيدا مفعول به منصوب. فـ زيد مرفوع لأنه مبتدأ. لا يقرأ زيدٌ لأن ا بتدأ ليس ا ع ا قيقي ذلك اللفظ بل ظاهره حـ إذا قرئ زيد فتغ ه معناه ا قصود.

- فيما يسمى به من الكلمات ا بنية. مثل جاء هؤلاء الطلاب، و الشيخ جاد ا ق شيخ الأزهر اليوم. فـ جاد ا ق بدل من الشيخ الذى يكون مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه لا تظهر لأن غلبها الإسم ا ب .

٣. **الإعراب ا لمي**. هو تغي اعتباري بسبب العامل. فلا يكون ظاهرا ولا مقدرا وهو يكون الكلمات. مثل: جاء هؤلاء الطلاب فـ هؤلاء اسم مب بالكسر ولذلك رغم أنه فاعل مرفوع لكنه ما زال يقرأ بالكسر آخره ليس بالضم.

و مثل ينجحن الكسلان. ينجحن فعل مضارع بزيادة نون التوكيد حـ تكون مب بالفتح ورغم أنه مقدم بـ ، لكنه ما زال يقرأ بالفتح ليس بالسكون. وقال النحاة الذين عضدوا بالإعراب ا لمي: "فعل مضارع مب على الفتح لا اتصاله بنون التوكيد ل جزم بلم".

أكرمت من تعلم. تعلم فعل ماض مب على الفتح بدل من من، ا قيقة، ليس للفعل ل من الإعراب لكنه وقع بعد من منصوب، فيكون ل نصب.

و. ا مل ال ا ل من الإعراب

ا ملة إن صح تأويلها فرد كان ا ل من الإعراب، الرفع أو النصب أو ا ر كا فرد الذى تؤول به ويكون إعرا ا كإعرابه. فإن أولت فرد مرفوع كان لها الرفع مثل: "خالد يعمل ا ". فإن التأويل "خالد عامل للخ ". وإن أولت فرد منصوب كان لها النصب، مثل: "كان خالد يعمل ا ". فإن التأويل "كان خالد عاملا للخ ". وهكذا إن أولت فرد رور، مثل: "مررت برجل يعمل ا ". فإن التأويل "مررت برجل عامل للخ ".

وا مل ال ا ل من الإعراب سبع (الغلايي ، ١٩٨٧: ٢٨٥). وكذلك ما قاله الأنصري (بدون سنة: ٦٢) وهي:

١. **الواقعة خ ا.** لها من الإعراب الرفع باب ا بتدأ وإنّ أي خ ا بتدأ وخ إنّ وأخوا ا.

مثل: على يعمل ا وإنّ علياىعمل ا ".

والنصب باب كاد وكان.

مثل: "أنفسهم كانوا يظلمون فذ وها وما كانوا يفعلون".

٢. **الواقعة حالا**. و لها النصب مثل: جاؤوا أباهم عشاء يبكون.

٣. **الواقعة مفعولا به**. و لها النصب أيضا. مثل قوله تعا : قال إ عبد ا وتقع ا ملة مفعولا به ثلاثة أبواب (الأنصاري، بدون سنة: ٦٣) أحدها باب ا كاية بالقول أو مرادفه. فالأول مثل: قال إ عبد ا . وثانيها باب ظن وأعلم فإ ا تقع مفعولا ثانيا لظن وثالثا لأعلم. وذلك لأن أصلها ا ووقوعه لة سائغ كامر. وثالثها باب التعليق وذلك غ تص باب ظن بل هو جائز كل فعل قل .

٤. **الواقعة مضافا إليها**. و لها ا ر. ولا يضاف إ ا ملة إلا انية. أحدها أ اء الزمان ظروفا كانت أو أ اء مثل والسلام على يوم ولدت. والثا حيث. و تص بذلك عن سائر أ اء ا كان وإضافتها إ ا ملة لازمة. فالثالث أية ع علامة فإ ا تضاف جوازا إ ا ملة الفعلية ا تصرف فعلها مثبتا أو منفيا ا. والرابع ذو قو م اذهب بذى تسلم. والباء ذلك ظرفية وذى صفة لزمن ذوف. وا امس

والسادس لدن وريث فإ ما يضافان جوازا إ ا ملة الفعلية الـ فعلها

متصر. ويشترط كونه مثبتا لافه مع أية. فإن لدن اسم بتدأ الغاية

زمانيةكانت أم مكانية. وأما ريث فهي مصدر راث إذا أبطأ وعملت

معالة أ اء الزمان التوقيت. كقولك: "جئتك صلاة العصر".

والسابع والثامن قول وقائل، كقوله: قول يا للرجل بنهض منا مسرع

الكهول والسبانا. وقوله: وأجابت قائل كيف أنت بصا ح مللت

وملـ عوادى.

٥. **الواقعة بعد الفاء أو إذا جوابا لشرط جازم** لأ ا تصدر فرد يقبل

ا زم لفظا كما قولك: "إن تقم أقم" أو لا كما قولك: "إن

جئتـ أكرمتك" مثال ا قرونة بالفاء من يضلل ا فلا هادي له.

٦. **الواقعة صفة.** و لها سب ا وصوف. إما رفع كقوله تعا : "وجاء

من أقصى ا دينة رجل يسعى". وإما النصب مثل: "لا رم رجلا ون

بلادهم" وإما ا ر مثل: "سقيا لرجل دم أمته".

٧. **التابعة للجملة الـ ا ل من الإعراب.** و لها سب ا تبوع. إما الرفع، مثل: "علي يقرأ ويكتب". وإما النصب مثل: "كانت الشمس تبدو و فى" وإما ا ر مثل: "لا تعبا لرجل لاخ فيه من نفسه وأمته، لاخ فيه من نفسه وأمته".

ز. الإعراب ا لي عند رأي النحاة ا دث

اختلف النحاة ا دث بالنحا السلفية الإعراب ا لي. رأت لجنة وزارة التربية والتعليم كتاب "تيس النحو" عن الإعراب التقديري وا لي تعليم الناشئة. فلا يقول النحاة ا دث مثل "الف " إنه معرب ركات مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر. ولا مثل "القاضى" إن حرك الرفع وا ر مقدرتان فيه وأن الثقل منع من ظهورها. ولا مثل "غلامي" إنه معرب ركة مقدرة منع من ظهورها حركة ا ناسبة. فإن ذلك مشقّة يكلفها التلميذ من غ فائدة نيها ضبط كلمة أو تصحيح إعراب. وكذلك الإعراب ا لي، فمثل "هذا هدى" لا تعراب **هذا** مبنيا على ضم مقدر منع منه سكون البناء الأصلي ل نصب. ورأت اللجنة أيضا

الإسغناء عن الإعراب ا لمي ا مل. ومعروف عند النحاة السلفية أن ا مل تنقسم إ ل لا ل ا من الإعراب مثل ا ملة الإبتدائية أو ا ستأنفة أو ا عترضة أو التفس ية. ل ا ل من الإعراب كما سبق ذكرها. فيكتفى ا ملة ا عترضة مثلا بأ ا اعتراضية ولا يقال أ ا لا ل ا من الإعراب. و يكتفى ا ملة ا ية بأ ا خ ولا يقال أ ا ل رفع وهكذا بقية ا مل. (ضيف. ١٩٨٦: ٧٩).

ورأى ضيف كتابه " ديد النحو" مثل "جاء الف "، رأى النحاة ا دث أن "الف " فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. ولكنه ل اقترح إن ذلك ا ثال لا داعي لأن يقال: "الف " فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر. ولا مثل: "جاء القاضى". القاضى فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل، بل يكتفي ا ثل الف والقاضى بأن كلا منهما فاعل فحسب. وأيضا لا داعي لأن يقال مثل "هذا زيد" هذا مبتدأ مب على السكون ل رفع، بل يكتفي مثله بأن يقال **هذا** مبتدأ فحسب. ولا داعي لأن يقال مثل: "زيد يكتب الدرس"

إن لة "يكتب الدرس" ل رفع خ لزيد، بل يكتفي بأن يقال أ ا خ لزيد فحسب.

فرأى مع اللغة العربية أن الإبقاء على الإعرب التقديري وا لمي ا فردات وا مل دون التعليل. ففي مثل: "جاء الداعى" يقال الداعى فاعل مرفوع بضمة مقدرة. و مثل: "هذا زيد" يقال هذا مبتدأ، و مثل: "زيد يكتب الدرس" يقال "يكتب الدرس" لة فعلية خ . (ضيف. ١٩٨٢: ٢٤).

ورأى ضيف أيضا " دد النحو" أن الإعرب التقديري وا لمي مكتفيا ا فردات ببيان أن كلمة لها الرفع سواء كانت معربة أم مبنية. ففي مثل: "هذا زيد" يقال هذا مبتدأ لها الرفع وبذلك يعمم ضيف ا فردات اصطلاحا واحدا وأما ا ملة أن تع وظيفتها إ ا خ أو نعت مثلا دون ذكر لها الإعراب.

ورأى أيضا أن الأ اء ا بنية تلزم حالة واحدة. وطبيعية ألا تظهر عليها حركات الإعراب غ أن النحاة يقدرون عليها حركات حسب موقعها.

الباب الثالث

نتائج البحث

أ. حقيقة الإعراب ا لمي

الإعراب ا لمي حقيقة مصطلح يستعمله بعض النحاة. ذلك لأن م تعصب بالإعراب وبسبب تأثر علم الفلسفة ا نتشرة نفس الوقت به.

والإعراب نفسه، كما ذكر الأبواب السابقة هو تغي أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها. وظواهره ظهرت ا عربات، ا ا كان أو فعلا. مثلا: "جاء زيد" و "رأيت زيدا" و "مررت بزيد". كلمة "زيد" تلك الأمثلة تلف أصوات أواخرها لاختلاف العوامل الداخلة عليها. ويكون ذلك الاختلاف لكو ا من ا عربات أيضا. وكذلك الأمثلة الآتية: "يضرب مد الكلب" و "لن يضرب مد هرة" و "لا تضرب شيئا". اختلفت أواخر كلمة "يضرب" لاختلاف العوامل الداخلة عليها. ويعرف أن كلمة "يضرب" من ا عربات ليس من ا بنيات.

والآن انظر إ هذه الأمثلة: "جاء هؤلاء الطلاب" و "رأيت هؤلاء الطلاب" و "مررت ؤلاء الطلاب". كلمة "هؤلاء" لا تلف أصوات أواخرها، رغم أن موقعها تلف (فاعل ومفعول به و رور) لأن كلمة "هؤلاء" من ا بنيات ليس من ا عربات. كلمة "هؤلاء" ا ثال الأول يقال ل رفع لأ ا فاعل و ا ثال الثا يقال ل نصب لأ ا مفعول به و ا ثال الثالث يقال ل جر لأ ا وقعت بعد ا ر. والإعراب الكلمات لا ذكورة يسماه بعض النحاة (النحاة السلفية) بالإعراب ا لي.

وقد ذكر فيما سبق أن الإعراب هو تغي أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها. وطبعا أن الكلمات ال رى عليها الإعراب هي ا عربات ليس من ا بنيات. إذا كان بعض النحاة يقولون أن الإعراب يستطيع أن يطبق ا بنيات بل ا ملة الصغرى (هم وه بالإعراب ا لي) فذلك بسبب تعصبهم بالإعراب، مع أن ظواهر الإعراب حقيقة لا رى على الكلمات ا بنية إ ا على الكلمات ا عربة.

وأثر هذه التعصب ول عامل الإعراب من عامله الأول إ العامل الآخر. لأن مهمة الإعراب عرفة صوت أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها. وهذا طبعا ا عربات. أما ا بنيات فلا تغي ا رغم أن العوامل الداخلة عليها اختلفت وكذلك موقعها ا ملة لا سيما ا مل الا ا ل من الإعراب.

أما النحاة الآخرى(النحاة ا دثون) ف ون أن مصطلحات الإعراب ا لمي غ تاجة علم النحو.

من ذلك البحث يستطيع أن يأخذ التلخيص أن الإعراب ا لمي حقيقة الإعراب الا طبقه النحاة على ا بنيات وا ملة.

ب. آراء النحاة القدامى وا دث الإعراب ا لمي

كما ذكر فيما سبق أن للنحاة القدامى وا دث اختلافا الإعراب ا لمي، إما الكلمات وإما ا ملة. وقد عرف أن ا مل الا ا ل من الإعراب سبع عند رأي النحاة القدامى. ولآتى ستبحث تلك الأمثلة ا ذكورة فيما سبق واحدا بعد واحد. وستعرض أيضا آراء النحاة فيها.

١. الإعراب ا لمي الكلمات عند رأي النحاة القدامى.

١. ١. "جاء هؤلاء الطلاب."

- هؤلاء ا اء للتنبيه، أولاء اسم إشارة مب على الكسرة ل رفع فاعل.

١. ٢. " ينجحن الكسلاء."

- ينجحن فعل مضارع بزيادة نون التوكيد مب على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ل جزم زم بلَم.

١. ٣. "أكرمت هؤلاء الطلاب."

- أكرمت فعل ماض مب على السكون لاتصاله بضم رفع متحرك، وضم "ت" ل رفع فاعل.

- هؤلاء ا اء للتنبيه، أولاء اسم إشارة مب على الكسرة ل نصب مفعول به.

٢. الإعراب ا لمي ا مل عند رأي النحاة القدامى.

٢. ١. الواقعة خ ا.

مثل: "إن عليا يعمل ا ."

- يعمل فعل مضارع ل رفع خ إنّ.

٢. ٢. الواقعة حالا.

مثل: "جاؤوا أباهم عشاء يبكون."

- يبكون فعل مضارع ل نصب حال.

٢. ٣. الواقعة مفعولا به

مثل: "أكرمت من تعلّم."

- أكرمت فعل ماض مب على السكون لاتصاله بضم رفع متحرك، وضم "ت" ل رفع فاعل.

- من تعلّم لة موصولية ل نصب مفعول به.

٢. ٤. الواقعة مضافا إليه.

مثل: "السلام على يوم ولدت."

- ولدت فعل ماض ل جر مضافا إليه.

٢. ٥. الواقعة بعد الفاء أو إذا جوابا لشرط.

مثل: "من يضلل فلا هادي له."

- فلا هدي له ل جزم بعد الفاء جوابا لشرط.

٢. ٦. <u>الواقعة صفة</u>.

مثل: أ. "وجاء من أقصى ا دينة رجل يسعى."

- يسعى فعل مضارع ل رفع صفة رجل.

ب. "لا رم رجلا ون بلاده."

- ون بلاده ل نصب صفة رجل.

ج. "سقيا لرجل دم أمته."

- دم أمته ل جر صفة رجل دخل عليها ا ار.

٢. ٧. <u>التابعة للجملة ال ا ل من الإعراب</u>.

مثل: أ. "علي يقرأ ويكتب الدرس."

- يكتب فعل مضارع ل رفع تابعة بـ يقرأ- خ .

ب. "كانت الشمس تبدو و فى."

- فى فعل مضارع ل نصب تابعة بـ تبدو- خ كان.

ج. "لا تعبا لرجل لا خ فيه من نفسه وأمته لا خ فيه من نفسه وأمته."

- لا خ فيه من نفسه و أمته ل جر تابعة بـ لا خ فيه من نفسه وأمته الأو رور، صفة رجل.

٣. الإعراب ا لمي الكلمات عند النحاة ا دث

٣. ١. "جاء هؤلاء الطلاب."

- هؤلاء للتنيه أولاء اسم إشارة فاعل

٣. ٢. " ينجحن الكسلاء."

- ينجحن فعل مضارع مبـ بالفتح بزيادة نون التوكيد

٣. ٣. "أكرمت هؤلاء الطلاب."

- أكرمت فعل ماض مبـ على السكون لاتصاله بضمـ رفع متحرك، وضمـ "ت" فاعل.

- هؤلاء ا اء للتنبيه، أولاء اسم إشارة مبـ على الكسرة مفعول به.

٤. الإعراب ا لمي ا مل عند النحاة ا دث

٤. ١. الواقعة خ ا.

مثل: "إن عليا يعمل ا ."

- يعمل ا لة فعلية خ إنّ.

٤. ٢. الواقعة حالا.

مثل: "جاؤوا أباهم عشاء يبكون."

- يبكون لة فعلية حال.

٤. ٣. الواقعة مفعولا به

مثل: "أكرمت من تعلّم."

- أكرمت فعل ماض مب على السكون لاتصاله بضم رفع متحرك، وضم "ت" فاعل.

- من تعلّم لة موصولية مفعول به.

٤. ٤. الواقعة مضافا إليه.

مثل: "السلام على يوم ولدت."

- ولدت   لة فعلية مضافا إليه.

٤. ٥. الواقعة بعد الفاء أو إذا جوابا لشرط.

مثل: "من يضلل فلا هادي له."

- فلا هدي له   لة فعلية بعد الفاء جوابا لشرط.

٤. ٦. الواقعة صفة.

مثل: أ. "وجاء من أقصى ا دينة رجل يسعى."

- يسعى له   لة فعلية صفة رجل.

ب. "لا   رم رجلا   ون بلاده."

-   ون بلاده   لة فعلية صفة رجل.

ج. "سقيا لرجل   دم أمته."

-   دم أمته له   لة فعلية صفة رجل دخل عليها ا ار.

٤. ٧. التابعة للجملة ا   ا   ل من الإعراب.

مثل: أ. "علي يقرأ ويكتب الدرس."

- يكتب الدرس له   لة فعلية خ .

ب. "كانت الشمس تبدو و فى."

- فى له لة فعلية خ كان.

ج. "لا تعبا لرجل لا خ فيه من نفسه وأمته لا خ فيه من نفسه وأمته."

- لا خ فيه من نفسه و أمته له لة فعلية ، صفة رجل.

بالنظر إ أمثلة الإعراب ا لي السابقة وبآراء النحاة، قدامى كانت أم دث عنه، فيستطيع أن يقال أن تعصب النحاة القدامى على الإعراب بسبب فهمهم أن: الفاعل لابد أن يكون مرفوعا وا لابد أن يكون مرفوعا والكلمة ال تقدمها ا ار لابد أن تكون رورةً وا فعول به لابد أن يكون منصوبا والكلمة ال تقدمتها ا وازم لابد أن تكون زومةً وما أشبه ذلك. رغم أن الكلمة ا ذكورة ليست من ا عربات. وإن كانت الكلمات من ا بنيات فإعرا ا الإعراب ا لي. ومن ثَم اشتهرت مصطلحة " ل رفع و ل نصب و ل جر و ل جزم". وقد تعرب الكلمات ا بنيات تعرب أيضا.

أما النحاة ا ـدثون رؤوا إذا كانت الكلمة ليس من ا عربات، فكلمة "مرفوع" أو "منصوب" أو " رور" أو " زوم" لاتذكر التعريب. لأن ذكر تلك الكلمة يسبب الإرتباك ب الإعراب وا وقع. وقد عرف أن تعريف الإعراب هو تغي أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الدخلة عليها. وذكر ذلك التعريف أن تغي الكلمة للعامل.

ومن تلك الآراء كن الآن أن نقارن أن النحاة القدامى فهم الإعراب هم يطبقون الإعراب ليس ا عربات فحسب بل ا بنيات وا ملة. أما النحاة ا ـدثون فهم يطبقون الإعراب ا عربات فحسب ولا ا بنيات لأن ا بنيات لا تغي أواخرها.

ومن مقارنة آراء النحاة ا باحثة السابقة عن الإعراب ا لمي، فإ ا ينبغى تطبيق مصطلح مفهوم الإعراب على ا عربات ليست على ا بنيات وا ملة. وكفى أن يذكر فيها (ا بنيات أو ا ملة الصغرى) ا واقع. مثلا:

- "إن عليا يعمل ا " فيكفى أن يقال: "يعمل ا " لة فعلية خ إنّ.
- "جاء هؤلاء الطلاب" فيكفى أن يقال: "هؤلاء" اسم الإشارة فاعل.

لأن مثل كلمة "هؤلاء" كلمة مبنية، مع أن ا بـ لا يتغ أواخره. وإن يقال "هؤلاء" كلمة حلّت ل الإعراب، فذكر تلك ا صطلحة ل الإعراب فطبعا. الف تعريف الإعراب نفسه.

ولبحث عن موقع كلمة ما أو ا ملة، لكي يعرف مقصود تلك الكلمة أو تلك ا ملة، فلا حاجة التعريب إن كانت تلك الكلمة مبنية أو تلك ا ملة لة صغرى. بل كفى بالنظر إ سياق الكلام.

بعد نبحث عن الإعراب ا لي واختلاف آراء النحاة قداماء كانت أم دث فيه، ظهرت غرابة آراء النحاة القدامى على ا بنيات، مع أن الإعراب ا قيقة يتعلق با عربات ولا با بنيات. وهذه الأفكار ترتبك ا فهوم بـ الإعراب وا واقع. فطبعا كل الأ اء والأفعال ا موقع ا ملة. وهذا مناسب بتعريف الإعراب وهو الذى يعرب، وكذلك ا مل الصغرى ال ا موقع ا ملة الكـ ى، ولكن لا إعراب ملة.

ومثل هذا الإرتباك ا فاهيم ينشئ الصعوبة وا شقة سواء كانت تعلمي اللغة العربية علميها. وا شقة ال ادركها متعلموا اللغة هي فهم الإعراب ا لي. هم يرتبكون عن تطبيق اللإعراب ا بنيات، مع أن

الإعراب حققةً للمعربات. وا شقة اﻟ أدركها معلموا اللغة العربية تتعلق بالطريقة، اﺀ أي الطريقة ا ستعملة تدريس الإعراب ا لمي لكي يفهمه الطلاب. ولأجل ذلك، لكي لا يرتبك الطلاب عن الإعراب،فالأحسن الغاء موضوع الإعراب ا لمي من مقررات تعليم اللغة العربية، لا سيما للمبتدئ .

الباب الرابع

التلخيص

اعتمادا على نتائج البحث الـ سبق ذكرها الباب الرابع ووفقا لأهداف البحث نتستنتج التلخيص التالية:

١. الإعراب ا لمي هو تغي اعتباري بسبب العامل فلا يكون ظاهرا و لا مقدرا. وهو حقيقة مصطلحات يستعملها النحاة القدامى الذين م تعصب بالإعراب.

٢. يرون النحاة القدامى أن الإعراب نفسه يتعلق با عربات و ا بنيات و ا ملة. إذا كان الإعراب يتعلق با بنيات أو ا ملة فإعرا ما ليا. وهذا التعصب بسبب فهمهم، أنّ:

- الفاعل لا بد أن يكون مرفوعا، رغم أنه ليس من ا عربات، ولذلك نشأت ا صطلحات " ل رفع" لأن الفاعل مرفوع.

- ا فعول به لا بد أن يكون منصوبا، رغم أنه ليس من ا عربات، ولذلك نشأت ا صطلحات " ل نصب" لأن ا فعول به منصوب.
- الكلمات ال سبقها ا ار لا بد أن يكون رورا. رغم أنه ليس من ا عربات، ولذلك نشأت ا صطلحات " ل جر".
- الكلمات ال سبقها ا وازم لا بد أن يكون زوما. رغم أنه ليس من ا عربات، ولذلك نشأت ا صطلحات " ل جزم".

٣. أما النحاة ا دثون لا يوافقون بآراء النحاة القدامى. وهم يرون أن الإعراب للمعربات فحسب ولا للمبنيات أو ا ملة. لأن ذلك مشقة يكلفها التلميذ من غ فائدة نيها ضبط كلمة أو تصحيح إعراب.

قائمة ا راجع

ابراهيم، بدري كمال.١٩٨٤. *الزمن النحو العر* . الرياض: دار أمية.

ابن مالك، ال الدين مد بن عبد ا . دون سنة. *سرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك*. إندونيسيا (بدون مدينة): دار إحياء الكتب العربية.

باب ، عزيزة فوال. ١٩٩٢. *ا معجم ا فصل النحو العر* . ب وت: دار الكتب العلمية.

حسان، ام. ١٩٨١. *الأصول*. الدار البيضاء: دار الثقافة.

حسن ، صلاح الدين صا . ١٩٨٤. *دراسات علم اللغة*. الرياض: دار العلوم.

حسن، عباس. ١٩٦٦. *النحو الوا* . صر: دار ا عارف.

خليل، حلمي. ١٩٨٨. *العربية وعلم اللغة البنيوية*. اسكندارية: دار العرفة ا امعة.

ضيف، شوقي. ١٩٨٢. *ديد النحو*. قاهرة: دار ا عارف.

ضيف، شوقي. ١٩٨٦. *تيسـ النحو قد ا وحديثا مع ج ديده*. قاهرة: دار ا عارف.

عبيدات، دوقان وآخرون. ١٩٨٧. *البحث العلمي*. عمان: دار الفكر.

عمر، أ د تار. ١٩٨٨. *البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأث والتأثّر*. القاهرة: عا الكتب.

الغلايي ، الشيخ مصطفى. ١٩٨٧. *جامع الدرس العربية*. بـ وت: ا كتبة العصرية.

الفاكهي، الشيخ عبد ا بن أ د. دون سنة. *شرح الفواكه ا نية*. سورابايا: ا داية.

ا بارك، مازان. *النحو العر : العلة النحوية نشأ ا وتطورها*. بـ وت: دار الفكر.

مألوف،لويس. ١٩٥٦. *ا نجد اللغة العربية والأعلام*. بـ وت: ا طبعة الكاتولوكية.

منور، أ د ورصون. ١٩٨٤. *معجم ا نور*. جوكجاكرتا: Pustaka Progresif

ناصف، حفـ . دون سنة. *قواعد اللغة العربية*. سوابايا: كمة.

IKIP Malang. 1996. *Pedoman Penulisan Karya Ilmiah, Skripsi, Tesis, Disertasi, Artikel, Makalah, Laporan Penelitian*. Malang: OPF IKIP Malang